



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
الموضوع



الصفحة
1
2

3	المعامل	NS02	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	مدة الإجابة		شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعب (ة) أو المسلك

أولا : درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر " إيليا أبو ماضي " في قصيدة بعنوان " غرامية " :

صيرتاني شاعرا ساحرا
بدر الدجى و الغصن و الطائرا
سألتُ عنك القمر الزاهرا
كيما أناجي البلبل الشاعرا
لأن فيها أرجا عاطرا
نبهته من وكره باكرا
لمأ رأني في الربى حائرا
بطش الهوى و الهجر و الهاجرا
فبات مثلي ساهيا ساهرا
و لم أبال اللائم الزاجرا

عيناك و السحر الذي فيهما
علمتني الحب و علمته
إن غبت عن عيني و جن الدجى
و أطرقت الروضة عند الضحى
و أنشقت الوردة في كمها
كم نائم في وكره هائى
أصبح مثلي تائها حائرا
و راح يشكو لي و أشكو له
و كوكب أسمعته زفرتي
زجرت حتى النوم عن مقلتي

إيليا أبو ماضي : ديوان الجداول - دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة 9 - 1972 ص ص 209-210.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا، تحلل فيه هذا النص ، مستثمرا مكتسباتك المعرفية و المنهجية و اللغوية و مسترشدا بما يأتي :

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي و الأدبي ؛
- تلخيص مضامين النص؛
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص و المعجم المرتبط بها ، و إبراز العلاقة القائمة بينها ؛
- رصد خصائص النص الفنية (الصور الشعرية - الإيقاع - الأساليب)؛
- صياغة خلاصة تركيبية تستثمر فيها نتائج التحليل ، و تبرز مدى إسهام تجربة سؤال الذات في تطوير الشعر العربي الحديث .

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في الفصل الرابع من كتاب "ظاهرة الشعر الحديث" ما يأتي :

" ... إن جِدَّة التجربة (تجربة حركة الشعر الحديث) و قيمتها، تتوقفان على جدة وسائل التعبير عنها، وعلى ما تزخر به تلك الوسائل من دلالة فنية، مصدرها التوافق بين التجربة نفسها و بين وسائل التعبير. ومعنى ذلك، في آخر الأمر، أن التجربة الجديدة لا تعتمد في التعبير عنها على جماليات القصيدة العربية القديمة، لأنها تجربة توحد بين الذاتي و الموضوعي ... "

أحمد المعداوي المجاطي : ظاهرة الشعر الحديث، شركة النشر والتوزيع - المدارس - الطبعة الثانية ، 2007، ص 196 (بتصرف).

انطلق من هذه القولة ، و من دراستك المؤلف ، ثم أنجز ما يأتي :

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف ؛
- إبراز العلاقة بين جدة تجربة حركة الشعر الحديث و جدة وسائل التعبير عن هذه التجربة ؛
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة الشعر العربي الحديث .



الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2011
عناصر الإجابة



الصفحة
1
2

المادة	اللغة العربية وآدابها	NR02	المعامل	3
الشعب (ة) أو المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإجابة	3

ليس من الضروري أن تتطابق إنجازات المترشح مع المعطيات المقترحة في هذا الدليل، لأن وظيفته تنحصر في تقديم الإطار العام للأجوبة الممكنة في معالجة النص؛ من أجل ذلك، تبقى للأستاذ المصحح صلاحية رصد مدى قدرة المترشح على استثمار مكتسباته المعرفية والمنهجية واللغوية، لفهم النص وتحليله...

سليم التنقيط	أولا : درس النصوص (14 نقطة)
-----------------	-------------------------------

نقطتان	➤ تأطير النص..... يمكن الإشارة باختصار، إلى المعطيات التي أثرت في تجربة الذات في الشعر العربي، ولا سيما: - ظهور تحولات ثقافية وأدبية جديدة... - استحضار المرجعية الرومانسية الغربية... - الدعوة إلى اعتبار الذات مصدرا أساسيا للإبداع... - الإشارة إلى موقع إيليا أبي ماضي داخل تجربة "سؤال الذات"...
نقطتان	➤ تلخيص المضامين..... يمكن أن يتمحور التلخيص حول المضامين الآتية : - مناجاة الشاعر حبيبته التي سحرته بعينيها ، فصيرته شاعرا وعلمته حقيقة الحب، الذي علمه الطبيعة... - معاناة الشاعر أثر غياب حبيبته ، والتجاؤه إلى الطبيعة بمظاهرها المختلفة ، ليعبثها شكواه وأحزانه ... - مشاركة الطبيعة الشاعر آلامه وأحزانه ...
3 نقط	➤ تحديد الحقول الدلالية المهيمنة..... يمكن التمييز في هذا النص بين حقلين دلاليين أساسيين هما :حقل الذات وحقل الطبيعة : حقل الذات (صيرتاني ، عيني ، أناجي ، مثلي ، رأني ، أشكو ، زفرتي ، مقلتي ، لم أبال ...) حقل الطبيعة (بدر الدجى ، الغصن ، الطائر ، القمر ، الروضة ، الضحى ، البلب ، الورد ، الوكر ، الربى) - إبراز العلاقة : الإشارة إلى تداخل الحقلين وتكاملهما للكشف عن معاناة الشاعر...
3 نقط	➤ رصد خصائص النص الفنية..... <u>الصور الشعرية</u> : وظف الشاعر مجموعة من الصور الشعرية ، التي هيمنت عليها الاستعارة ، فأضفت طابعا إنسانيا على مظاهر الطبيعة (أناجي البلب الشاعر / طائر تائه حائر / بطش الهوى

(..

الإيقاع :

- الإيقاع الخارجي :
اعتماد نظام الشطرين / وحدة القافية والروي ...
- الإيقاع الداخلي :
هيمنة التكرار : تكرار بعض الأصوات (السين - الشين - الراء ...) تكرار بعض الكلمات (الشاعر - الوكر - حائر - مثلي ...) التكرار بالاشتقاق (السحر /الساحر - علمتني / علمته - الهجر / الهاجر - زجرت / الزاجر ...)
- الأساليب : غلبة الأسلوب الخبري على النص ، مما يفيد أن الشاعر كان تحت تأثير الرغبة في الإفصاح عن مشاعره ...

4 نقط

➤ صياغة خلاصة تركيبية
يفترض أن يستثمر المترشح في هذه الخلاصة نتائج التحليل، لإبراز مدى إسهام تجربة "سؤال الذات" في تطوير الشعر العربي الحديث ، بالإشارة إلى:
- اعتماد مرجعية جديدة لمفهوم الشعر؛
- اعتبار الذات مصدرا للإلهام والتعبير؛
- إحداث تغييرات في المكونات الفنية للقصيدة ، على مستوى اللغة والإيقاع والصور الشعرية ؛
- تجاوز النموذج الإحيائي التقليدي ...

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

ينتظر أن تتضمن إجابة المترشح ما يأتي :

ربط القولة بسياقها داخل المؤلف (نقطة واحدة)

- ورود القولة في الفصل الرابع من المؤلف، الذي تناول بالدراسة مسار تطور الشعر الحديث في مراحل المتقدمة ، و لاسيما التطور الذي مس المستويات الشكلية (الشكل الجديد) ...

إبراز العلاقة (ثلاث نقط)

يمكن معالجة هذا المطلب عبر الإشارة إلى مستويين من هذه العلاقة :

- مستوى أول بسيط : استمرار حضور الشكل القديم بالرغم من خصوصية التجربة الذاتية ، كما هو الأمر عند بعض الشعراء الوجدانيين ؛
- مستوى ثان : يتجسد في تطور التجربة، من خلال تفاعل الشاعر مع واقعه وفق رؤية، تضيق وسائل التعبير القديمة عن احتوائها ، و هو ما اقتضى تجديدا و تطويرا في مستويات اللغة و الإيقاع و التصوير ...

رصد المنهج المعتمد في المؤلف (نقطتان)

اعتمد الكاتب في مقاربة ظاهرة الشعر الحديث منهجا، تتكامل فيه حقول معرفية متعددة ، تاريخية و موضوعاتية و نفسية ، و هو ما أتاح له أن يتحرر من ضغط منهج واحد ، و أن يفتح على مقاربات متعددة تحيط بظاهرة الشعر الحديث ...